

منطقة مينا بي في مدغشقر تبلغ عن حادث حريق واحد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

منطقة مينابي في مدغشقر تبلغ عن حادث حريق واحد وسط تحديات مستمرة في غطاء الأشجار

التقرير

سجلت مدغشقر مؤخرًا حادث حريق في منطقة مينابي، وهو حدث يضاف إلى التحديات البيئية الكبيرة التي تواجهها الجزيرة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت مدغشقر انخفاضًا ملحوظًا في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك أساسًا إلى ممارسات الزراعة البدائية. وقد أدى ذلك إلى خسارة تقريبًا 2.03٪ من مساحة غطاء الأشجار، التي كانت تزيد عن 17 مليون هكتار.

تكشف البيانات عن نمط ثابت من فقدان غطاء الأشجار، حيث تعد الزراعة البدائية السائدة هي السبب الرئيسي لهذا الانخفاض، حيث تمثل الغالبية العظمى من هذا الانحدار. وعلى الرغم من أن تأثير الحرائق البرية أصغر نسبيًا، إلا أنه يساهم أيضًا في فقدان غطاء الأشجار. وقد أدى التأثير التراكمي لهذه الخسائر إلى تغيير سلبي صافي في غطاء الأشجار، مع انخفاض بنسبة 5.89٪ على مدار الفترة المرصودة.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه طفيف مع تقرير واحد فقط، جزءًا من اتجاه أوسع للتدهور البيئي الذي يشكل تهديدًا للتنوع البيولوجي الغني في مدغشقر وسبل عيش شعبها. إن الخسارة المستمرة لغطاء الأشجار لا تؤثر فقط على النظم البيئية المحلية ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون.